

# شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث -53- الشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والثلاثين. من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله رواية الالباء عن الابناء وعكسهم. قال وصنفوا فيما ابن اخذ اب كعباس عن الفضل كذا وائل عن بكر ابنه والتمي عن ابنه معتمر في قومه انا من المحدثين صنفوا في رواية الالباء عن الابناء. فيما عن ابن اخذ اب - 00:00:20 له برواية العباس ابن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه عن ابنه الفضل. فقد رواه عنه حديث جمع العشائين ليلة المزدلفة. ليلة مزدلفة. العباس المطلب روى عن ابنه الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع المغرب والعشاء بمزدلفة. اذا هذا من روايات الالباء عن الابناء - 00:00:50

كذا وائل ابن داود روى عن ابنه بكر قال كذا وائل عن بكر ابنه. فقد روى عنه ثمانية احاديث. منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر - 00:01:20

ومن امثلة رواية الالباء عن الابناء ايضا رواية التيمي سليمان ابن طرخان عن ابنه معتمر في قوم يعني ان هذا غير محصور فوقع من جماعة حدثوا عن ابنائه اما ابو بكر عن الحمراء عائشة بالحبة السوداء فانه لابن ابي عتيق وغلط الواصل - 00:01:50 وبالصديق اما الحديث الذي يرويه ابو بكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهو حديث الحبة السوداء شفاء من كل داء. فبعضهم ظن ان ابا بكر الذي روى عن عائشة هو ابوها - 00:02:20

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وجعل ذلك من رواية الالباء عن الابناء. ولكن هذا غلط ابو بكر هذا هو ابو عتيق. وابو عتيق كنية محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر. فابو بكر - 00:02:40

هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابي بكر. عبدالله بن بكر هذا هو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابي بكر وابوه محمد بن عبدالرحمن بن ابي بكر يسماه ابو عتيق. اذا ابو بكر هذا هو - 00:03:10

هو عبد الله يقصد هو عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة هؤلاء الاربعة صحابة. محمد بن عبد الرحمن. بن ابي بكر - 00:03:40

اربعة وقعوا في سند واحد في سلسلة واحدة هم صحابتهم كلهم. اذا الذي روى حديث الحبة السوداء هو عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. وابوه يسماه ابو عتيق وهو محمد بن عبدالرحمن - 00:04:10

ابي بكر الصديق. آ محمد بن ابي بكر صح محمد بن عبد الرحمن صحابي. وعبد الرحمن صحابي وابو بكر صحابي وابو قحافة صحابي وغلط الواصف بالصديق. غلط من وصفه بانه ابو بكر الصديق وجعل ذلك من روايات الالباء عن الابناء فهذا غلط - 00:04:30 وعكسه صنف فيه الوادي عكس هذا وهو رواية الابناء عن الالباء. هذا كثير جدا. رواية الابناء عن الالباء ورواية عن ابيه عن جده هذا كثير. صنف فيه ابو نصر الوائلي. نسبة - 00:04:50

الى بكر ابن وائل. وهو معال للحفيد الناقل. يعني ان ما كان منهم منهم رواية الالباء من رواية اية الرجل عن ابيه عن جده فهو من

المعالي اي يعد من المفاخر. كانوا يعدون من مفاخر الرجل ان يقول - [00:05:20](#)

تحدثني ابي عن جدي. لان هذا من الحسب الظاهر. فهذا يدل على ان اياه وجده كان من اهل للعلم فقول الرجل حدثني ابي عن جدي من المعالي يريدون المال. صحيح. نعم. قال ومن اهمه اذا ما ابهما الاب او جده - [00:05:40](#)

يعني ان مما يفيد فيه جمع رواية الابناء عن الالباء ورواية الرجل عن ابيه عن جده ان الاب قد يبههم. فيقال فلان عن ابيه او عن جده اه التصنيف في ذلك وبيانه يفيد في مثل هذه الحالات. ثم قسم رواية الرجل عن ابيه وجده عن ابيه عن جده - [00:06:10](#)

الى قسمين. القسم الاول عن اب فقط نحو اه بالعشرة عن ابه عن النبي. واسمهما على الشهير باعلمي بن مالك بن قحطمي اي رواية ابي العشاء عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وبين اسمه هو - [00:06:40](#)

لانه واشتهر بكينته ابو العشاء. فاسمه اسامة واسم ابيه ما لك بن قهطم بكسر القاف والطهي وفتحهما وفتح الاول وكسر الثاني والعكس. يعني ان رواية اباء رواية الابناء عن الالباء على قسمين. قسم يكون عن الاب فقط كما مثلنا. والقسم الثاني هو ان يزيد جدا -

[00:07:20](#)

هذا الابي. والقسم الثاني ان يزيد فيه بعده كبهز. بهز ابن حكيم بن معاوية. عن ابي عن جده. وجده صحابي. جده معاوية صحابي. بز بن حكيم. بن معاوية عن ابيه عن جده. وكعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. هو عمرو - [00:07:50](#)

بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله وعمرو بن العاص صحابيا رضي الله تعالى عنه. ومحمد بن عبدالله التابعي. فعمرو يروي عن ابيه شعيب عن جده هنا وقع ابهام في الضمير الذي في جده - [00:08:20](#)

لان عمرو هو ابن شعيب بن محمد بن عبدالله. فاذا كان المقصود شد عمرو فان جد عمرو شعيب وهذا على هذا يكون الاسناد منقطع مثلا واذا ما قصدنا اذا قلنا عن ابيه عن جده اي عن جد ابيه. فجد ابيه هو عبدالله بن عمرو وهذا صحابي - [00:08:50](#)

فذلك اختلفوا في صحة هذا الاسناد عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. ثم بين ذلك بقوله ولا اكثرنا احتجوا بعمر يعني ان الاكثرين من المحدثين احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. لماذا حملا له على الجد الكبير - [00:09:20](#)

هو الاشكال وقع في الاجمالي الحاصل في مفسر الضمير. هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد بن عمرو بن العاص بن وائل السهم. طيب عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله عبد الله هذا صحابي لكن عبد الله هو جد والد عمرو هو جد شعيب - [00:09:40](#)

فاذا قلنا عمرو بن شعيب عن ابيه معناه عمرو بن شعيب عن شعيب. طيب عن جده هل الهاء مراد بها جد عمرو وهو محمد وهذا ليس صحابي. او المراد جد شعيب وهو عبدالله بن عمرو وهو صحابي. قال الاكثرنا احتجوا - [00:10:10](#)

بهذا بهذا السنة دي حملا مغسل الضمير على انه الجد الكبير. وهو جد شعيب اي عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله تعالى عنه وعن ابيه عمرو بن العاص - [00:10:30](#)

قال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بنار هويه وابا عبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب نبه عن جد. ومع ذلك هو البخاري لم يخرججه. ليس على شرطه. وسلسل - [00:10:50](#)

الاب التميمي فعد عن تسعة قلته فوق كذا ورد. يعني انا ابن فرج. عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي عد رواية الابي عن رواية الرجل عن ابيه عن جده مسلسل فعد تسعة رجال. فلان عن فلان ابيه عن فلان ابيه عن فلان ابيه. عن فلان ابيه الى -

[00:11:10](#)

جدي التاسع. قال العراقي قلت وهذا من زيادته فوق هذا ورد. بل ورد من رواية الابناء عن الالباء ما هو اكثر من هذا؟ فقد روي باثني عشر بل بعضهم روى باربعة عشر - [00:11:40](#)

السابق واللاحق قال وصنفوا في سابق ولاحق وهو اشتراك راويين سابقي موتى. يعني انهم صنفوا في السابق واللاحق. سابقا لا حق هو ان يشترك اثنان في الرواية عن رجل. ثم تتفاوت وفاتهما - [00:12:00](#)

فيقع تفاوت كبير بين وفاة رجلين مع انه ما اخذ عن رجل واحد. صنفوا في سابق ولاحقه اشتراك راويين السابق موتا زهري وذو تداركي كابن دويدر رويان عن مالك مثل ذلك بالزهري محمد بن مسلم بن الشهاب الزهري شيخ مالك. ولكن مع كونه شيخ مالك فانه

ايضا عن تلميذه ما لك. اذا نعهده من هذا الوجه تلميذا لمالك. ثم ننظر اخر مالك وفاة وجدنا انه زكريا بن دويد. كان بينهما سبع سبع ثلاثون وقرنا. اي بين وفاة الرجلين مائة سنة وسبع وثلاثون سنة. بنوفاة - 00:13:03

ابن مسلم ابن شهاب الزهري وزكريا ابن دويد. وكلاهما اخذ عن مالك. لكن انتقد الناظم هذا المثال الذي مثل به ابن الصلاح قال لان ابن دويد كذاب يضع الحديث وان اخذ عن ما لك - 00:13:33

قال فاخر من يعتبر به من اصحاب مالك هو احمد ابن اسماعيل السهمي. وبين وفاته مع وفاة الزهري مئة وخمسة وثلاثون سنة. وما اشتركا في الاخذ عن رجل واحد ولكن بين وفاتيهما مئة - 00:13:53

وخمس وثلاثون سنة. قال سبع وثلاثون. سبع وثلاثون وقرن وافي وخر. كالجعفي والخفافي كما وقع ايضا الامام البخاري رحمه الله تعالى والامام الخفافي احمد بن ابي نصر نخفف فقد رواه عن ابي العباس محمد بن اسحاق السراج وبين وفاتيهما ايضا - 00:14:13

مئة وسبع وثلاثون سنة ثم قال من لم يروي عنه الا واحد ومسلم صنف بالوحداني من عنه راو واحد. لا ثاني. كعامر بن شهر او كوهبي هو ابن خنبش وعنه الشامي. يعني ان مسلما صنف كتابا سماه المنفردات والوحدان - 00:14:43

في الراوي الذي لم يروي عنه الا واحد. وذلك كعامر ابن شهر الهمدان عامر ابن شهر الهنداني انفرد الشعبي والرواية عنه. وكوهب بن خمبش الطائي صحابي. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:23

انفرد عنه الشعبي بالرواية ايضا كذلك. هذان انفرد الشعبي بالرواية عنهما. وغلط حيث زعم بان هذا النوع ليس فيهما. يعني انا الحاكم زعم ان هذا النوع ليس في الصحيحين. من ليس له - 00:15:53

الا راو واحد. فيه ماء ضمير التدريجة هنا. للشيخين البخاري ومسلم. ولكن ما قاله صحيحين؟ فقد وقع فيهما كما سيبين. قال ففي الصحيح اخرج المسيب. يعني ان البخاري مسلم معا اخرجا للمسيب ابن حزن. وهو والد سعيد بن المسيب. مسيب ابن حزم - 00:16:13

مع انه لم يروي عنه الا ابنه سعيد. فيما قاله مسلم. وقد اخرج له البخاري ومسلم معا وفاة ابي طالب. اذا هذا رجل لم يروي عنه الا واحد وقد اخرج له البخاري ومسلم معا - 00:16:43

واخرج الجعفي اي البخاري لابن تغلبة. يعني انه اخرج لعمر لاقصد بن تغلب حديث اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي مع انه لم يروي عنه غير الحسن البصري كما قال مسلم. البخاري رحمه الله تعالى اخرج لعمر بن تغلب - 00:17:03

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي مع ان عمرو بن تغلب لم يروي عنه الا الحسن البصري كما قال مسلم من ذكر بنعوة متعددة. قال وعن ابي ان تعرف ما يلتبس من خلة يعنى بها المدلس - 00:17:28

من اعتراض بنعوت نحو ما فعل في الكلبي حتى ابهما. محمد بن السائب العلام سماه حمادا ابو اسامة وبابي نضر بن اسحاق ذكر. وبأبي سعيد العوفي شهر قال اعتني بان تعرف ما يلتبس على بعض الناس من خلة يعنى يهتم بها المدلس - 00:17:55

المدلسون وخصوصا تدريس الشيوخ يهتمون باسماء الشيوخ يجمعون للشيخ الواحد اسماء متعددة لان من طرق التدريس ذكر الشيخ بما لا يعرف به. كما تقدم وله اسباب تقدم ذكرها في باب التدليس. منا اعتراو اي وصف راو بنعوت. اي تسميته باسماء - 00:18:25

تسميتي باسماء متعددة. نحو ما فعل بالكلبي محمد نسائي بين بشر الكلبي. محمد بن ابن بشر الكلبي. وصف بنعوت متعددة حتى ان من ليس له في الاسانيد قد يظن ان هذا اشخاص وليس شخصا واحدا. ثم بين - 00:18:55

ذلك بقوله محمد بن السائب العلامة اي الخبير في انساب العرب وابامهم وملاحمهم مع انه ضعيف في سماه حمادا ابو اسامة. يعني ان ابا اسامة وهو حماد بن اسامة. روى عن الكلبي فسماه حماد بن السائب - 00:19:25

هو اسمه محمد بن السائب فسماه حمادة. المشهور له محمد بن السائل. وسماه ابو اسامة حمادا. وبابي النضر بن اسحاق يعني ان الامام السيري محمد بن اسحاق صاحب المغازي والسير. روى عن الكلبي فصرح باسمه تارة وتارة كناه ابا النضر - 00:19:58

وبابي سعيد العوفي يعني ان عطية العوفي روى عن محمد بن السائب فكناه ابا سعيد. اذا هنا محمد بن السائب بن بشر الكربي. ذكروا

له أسماء متعددة. هذه هذا علم أيضا ينبغي ان يعتني طالب العلم به. لكي يقف على حقيقة ما يعنى به المدلل - [00:20:28](#) في الشيوخ من جمع أسماء الشيخ الواحد وتنويع ذكره في السند مما تقدم في باب التدريس فمحمد بن السائب سماه ابو اسامة حمادة وسماه ابن اسحاق ابا النضر وسماه آا عطية العوفي سماه ابا سعيد - [00:20:58](#) نعم نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت للاخوان جملة يعني كونه اثنين من الاخوة صحابة اخ واخت او اخوان هذا - [00:21:26](#) لا يمكن ان يحصى. مع ان ما ذكره من قبل ليس احصاء انما هو كله انزلة فقط. ثم امثل الاخوين قال كعتبة اخي ابن مسعود. عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزلي رضي الله تعالى عنه. اخوه - [00:21:43](#) صحابي كذلك. هما ذوا صحبة. نعم اذن نختصرو عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:22:03](#)